الى دليل يدله على الطريق الى الصين فى المفازة العظيمة
التى دونه فقال وزير ملك الصين لشمر انا الدليل
ولا تجد ايها الملك من يعرف هذه المفازة ويعرف الطريق
فيها مثلى فنهض شمر يرعش بجنوده يتبعون ذلك
الوزير فسار بهم على غير طريق حتى ابعدوا بعدا خطيما
عن الماء واشرفوا على الهلاك وايقنوا به ونفد ما معهم
من الماء فقال شمر اين الماء فقال الوزير لا ماء هاهنا
الا لما اردت ان تهلكنا وملكنا وتقتل رجالنا وتسبى ذرارينا
فوهبت نفسى لاهل بلدى ووقيتهم الهلاك بنفسى فانت
ومن معك احق بالهلاك من ملكنا واهل بلاده فامر شمر
يرعش فضربت عنقه وايقن شمر بالهلاك فقال للجند
توجهوا اين ما شئتم وفرسه له درع حديد وظلل عليه
بدرقة من حديد فذكر عند ذلك قول قوم من المنجمين
حكوا فى ميلاده انه يموت فى بيت سقفه من حديد وذهب
كل منهم فى فهلكوا فى تلك المفاز من
جنده ثلثون الفا فوقعوا فى ارض فيها الشجر والماء والنخيل
وهى بلاد التبت فملكوها وتوطنوها وبعثت عليهم ارض
اليمن فسكنوها الى اليوم فزيهم زى العرب واخلاقهم
اخلاق العرب ولهم ملك قايم بنفسه منهم وهم معترفون
بانهم من العرب ثم من اليمن وكم يحبون العرب حبا
شديدا وقيل ان شمر قفل الى ارض اليمن سالما غانما

Copyright © King Saud University